

منفذ العملية إيراني صاحب سوابق ... وتساؤلات حول كيفية إفلاته من رقابة الشرطة

الحداد يعم أستراليا ... على أرواح ضحايا تحرير رهائن مقهى سيدني



هارون مؤنس



الحداد يعم أستراليا

سيدني- وكالات: دخلت أستراليا الثلاثاء في حداد على مقتل شخصين في عملية إنهاء احتجاز الرهائن من قبل مسلح قتل هو أيضا في مقهى في سيدني فيما بدأت التساؤلات حول كيفية تمكن هذا الرجل الذي له سوابق في العنف والتخلف من الإفلات من رقابة الشرطة.

وعلم الاسترليون صباحا بالنهاية الدموية لعملية احتجاز الرهائن التي استمرت 16 ساعة في مقهى لينت شو كولا في منطقة مارتن بليس المخصصة للمارة الواقعة في وسط اكبر مدينة أستراليا. وبدأ السكان بوضع الورود بالقرب من مكان المساة نعيما عن حزنهم والمهج.

وكانت وحداث الشخصين من الشرطة اطلقت الهجوم في ساعات الفجر الاولى الثلاثاء بعدما سمعت طلقات نار.

والتي رجال الشرطة القتال الصوتية واطلقوا النار داخل

المقهى الذي دوت داخله اصوات الانفجارات بعد ان تمكن عدد من الموقوفين والزبائن من الفرار.

واقترحت الشرطة المقهى بعد ثابيل لاطلاق النار ما ادى الي مقتل «المسلح الذي تصرف بمفرده» والبالغ من العمر 50 عاما وعرفت عنه الشرطة على انه هارون مؤنس وهو من اصول ايرانية.

وقتل رهيئتان ايضا هما توري جونسون 34 عاما، مدير المقهى وكاترينا دوسون وهي محامية 38 عاما، وام ثلاثة اطفال.

ساعة اثناسف العذراء بالقرب من المقهى، السيدات اثناسف اثناسف فيشر سبيلولة الضحيين. واضاف ان توري جونسون حاول كما يبدو تجريد مخبئ الرهائن من سلاحه وقتل برصاصه انطلقت منه. وكانت كاترينا دوسون تريد حماية صديقة لها حامل.

وقال الاسقف «هذان البطلان كانا مسعجان للتضحية بحياتهما لكي يتمكن اخرون من العيش».

ولم تؤكد الشرطة هذه الرواية قائلة ان التحقيق لا يزال جاريا.

وكان هناك 17 رفيفة في المقهى، وتمكن خمسة اشخاص من الهرب قبل ساعات حيث ياغتوا محتجز الرهائن الذي «له سوابق كثيرة من العنف الاجرامي والتهويل للتعطوف والاضطراب العقلي». بحسب ما قال رئيس الوزراء الاسترالي توني ابوت. وقال ابوت ان الاستراليين «يجب ان يطعنوا بسبب الطريقة التي تعاملت فيها قواطنا لتطبيق القانون واجهزتنا الامنية لهذه المواجهة مع الارهاب».

وارغم المسلح الرهائن على رفع علم اسود كتب عليه الشهادتان «لا اله الا الله محمد رسول الله» واضاف ابوت ان المسلح حاول «وضع تصرفاته تحت غطاء» تنظيم «الدولة الاسلامية». واثار

يحمل قوات الامن الاسرائيلية. وكان المسلح المرح عنه بكافة رغم عدة حوادث عنف وخصوصا التامر في قتل زوجته. واقر وزير العدل في نيو ساوث ويلز براد هازرد بان هذا الامر يطرح تساؤلات خطيرة. وقال «تطالب الاجهزة الفدرالية والدولة بدرس اسباب افلاته من الرقابة والتوقيف».

وقال رئيس وزراء نيو ساوث ويلز «نحن مصدومون جميعا لان هذا الرجل كان حرا طلقا».

ونكت الاعلام في مختلف انحاء نيو ساوث ويلز وعاصمتها سيدني. وقالت انجيليكا هالبا وهي تحمل باقة من الورود «جئت الى هنا لاجبي الاشخاص الذين خسروا حياتهم. هذا امر محزن جدا». واضافت «كانوا متوجهين الى العمل مثل الجميع، وتوقوا لتناول القهوة. كان يحمل ان يكون اي شخص آخر مكانهم».

وششارك ممثلو المجموعات الاسلامية التي دانت بشدة عملية

اسبانيا اقليم الاندلس يحتج على حذف اسم مسجد قرطبة

عواصم - وكالات : ااحتجت حكومة اقليم الاندلس الواقع جنوبي اسبانيا على حذف اسقفية قرطبة كلمة "مسجد" من اسم "مسجد كاتدرائية قرطبة" على موقعها الإلكتروني، وعلى تذاكر السياح الذين يزورونه وغيرها من المواد الدعائية للتعريف بهذا الرمن التاريخي.

ويعد مسجد قرطبة الذي بناه المسلمون في القرن الثامن الميلادي، من اكبر معالم قرطبة التي كانت مصدر إشعاع ثقافي آنذاك. وعندما استعاد المسيحيون السيطرة على قرطبة في القرن الـ13 أقاموا كاتدرائية وسط المسجد، وهو ما

جعل المبنى الاربي يشهد خلعا دائما حول تسميته.

وقد عمدت الاسقفية إلى طبع عبارات اختفى منها أي ذكر لمسجد قرطبة، كما تحمل اللافتات في الموقع السياحي عبارة "الاسقفية ترحب بكم في الكنيسة الكاتدرائية".

وصرح وزير السياحة في حكومة الإقليم رفائيل رودريغز لصحيفة إلبايس بيان "محاولة إخماد خفلة لمسجد أمر غير معقول"، مشبها الأمر "بمحاولة تسمية قصر الحمراء قصر تشارلز الخامس". وأضاف أن "الاسقفية

تعطي الاولوية للمعتقدات الدينية على النطق السليم والتاريخ الطبيعي للمبنى، وهذا لا يبدو لي معقولا أو مقبولا".

واضاف رودريغز "سنقدم باحتجاج مكتوب لاسقفية، كما سنسعى لرفع دعوى قضائية حول عدم دستورية إشراق الكنيسة على مسجد قرطبة".

في المقابل، نفى المتحدث باسم اسقفية قرطبة خوسيه خوان خيمينيز غويتو أن تكون الأخيرة تتكرر لتاريخ للمسجد، لكنه أكد أنه تحول إلى كاتدرائية، كما نفى ما تردد من أن حذف اسم المسجد أدى إلى تراجع عدد السياح الذين يزورون المبنى

سبقتها اجتماعات ثنائية ليومين ... وعراقجي متفائل بالنتائج

ملف ايران النووي : جولة جديدة من المفاوضات بين طهران و «1+5» في جنيف ... اليوم



جانب من مفاوضات نووية سابقة

غابتها 24 نوفمبر للتوصل لاتفاق نهائي ومبدت المحادثات سبعة أشهر أخرى للتعامل مع ما تصفه بأنها تفاصيل تقنية معقدة.

وقال عباس عراقجي نائب وزير الخارجية الإيراني وكبير

المفاوضين الإيرانيين إن جلسة يوم الاثنين وهي الاولى التي تعقد في فترة التمديد، استمرت أكثر من ست ساعات ومضت في مناخ طيب..

وقال في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي الإيراني

إلى مزيد من الجهد والنقاش، لستأ في موقف يسمح لنا بعد بالحكم على النتيجة النهائية لكن يمكننا القول إن مناخ هذه المحادثات طيب رغم أن هناك مساوئ وبين الوصول لحل..» وقال عراقجي إن طهران ستجري مزيدا من المناقشات مع الولايات المتحدة قبل استئناف المحادثات مع الدول الست اليوم الأربعاء.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني يوم الاثنين إنه سيجاول التوصل لاتفاق نووي مع القوى العالمية رغم معارضة بعض الجهات في إيران.

وقال روحاني في مؤتمر عقده البنك المركزي في طهران «بعض العقاق قد لا يريدون أن ترفع العقوبات. عندهم قليل ويريدون تكبير صفو الماء».

وكان يشير على ما يبدو إلى المحافظين وبينهم قادة كبار في الحرس الثوري.

وقال «الأغلبية في بلادنا من مثقفين وأكاديميين ورجال دين... والقيادة يؤيدون رفع العقوبات».

تونس : المرزوقي يطعن في دستورية بعض فصول قانون المالية

تونس - «وكالات» : قرر الرئيس التونسي المؤقت محمد المنصف المرزوقي، الطعن في دستورية الفصول 11 و12 و13 من مشروع قانون المالية لسنة 2015 «الموازنة».

وذكر بيان صادر عن رئاسة الجمهورية ان قرار الطعن يأتي في إطار دور رئيس الجمهورية كضامن لاحترام الدستور ولحسن تطبيق احكامه مشيرًا إلى أنه

يستند إلى احكام الفصول 41 و49 و66 من الدستور، وأشار البيان إلى أن الطعن يهدف إلى ضمان احترام حق الملكية للكلول بالفصل 41 من الدستور، في حدود ما يبيحه الفصل 49 من الدستور وذلك بالنسبة إلى مشروع تعديل احكام مجلة الديوانة لإقرار حق الدولة في تلك البضائع التي يتركها صاحبها لفترة تتجاوز أجل القانوني والتصرف فيها على النحو الذي تراه.

ويهدف الطعن إلى حذف الفصول 11 و12 و13 من مشروع قانون المالية لسنة 2015 المتعلقة بمل موقوفى للجلس الوطني التأسيسي ووسائل عمل للجلس المذكور ووجلس المستشارين، باعتبار أن هذه الفصول تخرج عن مجال قانون المالية مللما عرله الفصلان 1 و26 من القانون الأساسي للميزانية المؤرخ في 8 ديسمبر 1967 والذي ينبغي أن يقتصر على ما له علاقة

حماس « تستنكر استئناف «السلطة» للتنسيق الأمني مع إسرائيل



محمود عباس

القسم المختصة - «وكالات» : استنكرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» استئناف القيادة الفلسطينية التنسيق الأمني مع إسرائيل وحسملت أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية تغريب رسائل تهجم لعائلات جنود قتلوا في عمليات، ووصل عام 1996 إلى إسرائيل بوضع لاجئ وكان يقيم في ضواحي سيدني، وتحول من الإسلام الشيعي إلى السني بحسب موقعه على الأنترنت.

وكانت إسرائيل التي تشارك في جانب الولايات المتحدة في الحملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، رفعت في سبتمبر مستوى الإنذار من الخطر الإرهابي إلى حال الإنذار القصوى ولا سيما حمال خطر المقاتلين الجهاديين العائدين من القتال في سوريا والعراق.

وقررت القيادة بعد الاجتماع التوجه إلى مجلس الأمن لطلب انتهاء الاحتلال، ولكنها قررت أيضا استمرار التنسيق الأمني الذي أعلنت تعليقه بعد اغتيال أنها نفذت حملة مظاهرات ضد من جانبها أعلنت الشرطة الإسرائيلية صباح الثلاثاء من اليمن المنطرد المعادي للتنظيم «لهافا» العنصري للتعاضب مع العرب اعتقلت خلالها زعيمه وتسعة من عشايسه. واتخذت الشرطة في بيان أنه «على اثر تحقيق سري .. تم اعتقال عشرة مشببه بهم من عناصر تنظيم لهافا لانسجوابهم عقب أعمال تخريب ودعوات إلى أعمال عنف وترهيب عنصري».

عبر غارة جوية شنتها مقاتلة دون تسجيل خسائر في الأرواح

ليبيا : الميليشيات الإسلامية تشن هجوم جديداً على مرفأ سدره



الميليشيات تتأخره تواسل القتال في ليبيا

طرابلس - «وكالات» : أعلنت القوات الحكومية الليبية ان مقاتلة حربية تابعة لميليشيات «فجر ليبيا الإسلامية» أغارت الثلاثاء على مرفأ سدره النفطي بشرق البلاد دون وقوع خسائر في الأرواح أو الممتلكات.

وقال علي الحاسي المتحدث باسم غرفة عمليات حرس المنشآت النفطية في منطقة ما يعرف ب«الهلال النفطي» ان مقاتلة حربية أغارت على المنطقة قرب مرفأ السدره النفطي وألقت صواريخها في أرض خلاء دون ان تحدث اضرارا بعد مجابهتها بالتمضادات الأرضية وإجبارها على الفرار.

وأضاف الحاسي ان الغارة ربما كان تستهدف مقاتلات ومروحيات تابعة لرئاسة الأركان العامة للجيش الليبي الأولى على شرق البلاد من قبل هذه الميليشيا بعد يوم من إرسال رئاسة الأركان العامة تعزيزات عسكرية إلى مطار راس لانوف لدعم حرس المنشآت النفطية في منطقة

الهلال النفطي بهدف مسلحي فجر ليبيا. وقد دانت الأمم المتحدة التصعيد العسكري في ليبيا داعية إلى وقف فوري للعمليات القتالية لإعطاء فرصة لتلوار السياسي بين الأطراف المتنازعة، ملوحة تطبيق عقوبات مجلس الأمن على المخابلين.

واعتبرت بعثة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا في بيان ليل الاثنين الثلاثاء تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه إن «التصعيد العسكري لتقويض جهود الحوار لهو بمثابة محاولة مباشرة لتقويض جهود الحوار السياسي» مؤكدة أن «أولئك الذين يقولون وراء يهدفون بشكل واضح إلى إفشال العمل الجاري للوصول إلى حل سياسي».

وحذرت من أنه «إن يكون هناك رايح في النزاع العسكري الحالي» مؤكدة أن «استخدام العنف وقوة السلاح لن ينجح في تحقيق الأهداف السياسية».

كما أكدت البعثة على أن «النفط الليبي هو ملك لكل الليبيين وينبغي ألا تلوم أي جماعة بالتلاعب به».

وتدور اشتباكات عنيفة منذ السبت بين القوات الحكومية وميليشيات فجر ليبيا التي تحاول الاستيلاء على مناطق البلاد بالنفط. وتضم هذه المنطقة مجموعة من المدن بين بنغازي وسرت و500 كلم شرق العاصمة وتوسط المسافة بين بنغازي وطرابلس.

واعتبرت بعثة الأمم المتحدة إلى احتوائها على مرافق السدره وراس لانوف والبريقة الأكبر في ليبيا. وأطلقت ميليشيات فجر ليبيا على عملية زحفها باتجاه «الهلال النفطي» اسم «عملية الشروق لتحرير الحقول النفطية» قائلة إنها جاءت بتكليف من المؤتمر الوطني العام «البرلمان المنتهية ولايته».

ويأتي هذا التصعيد بعد إعلان الأمم المتحدة أنها ستدعي حورا لثانيا هذا الاسبوع بين أطراف النزاع الليبي بغية حل الأزمة في البلاد التي تتنازع شرعيتها حكومتان وبرلمانان، في الوقت الذي قال فيه البرلمان المعترف به من الأسرة الدولية في بيان إن «الهجوم على منشآت النفط يأتي للاستيلاء على مصادر تمويل للأنشطة الإرهابية».